أحكام

تجويد القرآن الكريم

للمبتدئين

خلدون ربابعة

فتاوى الصيام

خلدون ربابعة

أحكام تجويد القرآن الكريم للمبتدئين

خلدون عبد القادر حسين ربابعة

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م

khr26222@gmail.com

٠٠٩٦٢٧٧٧٠٠٢٥٢٨

أحكام تجويد القرآن الكريم للمبتدئين
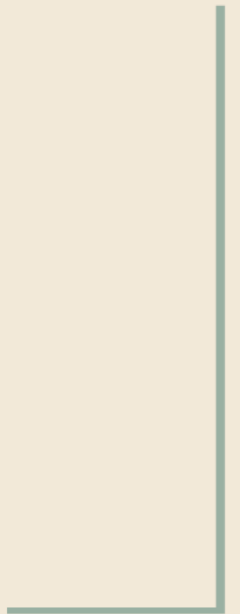
تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فقد عُني الناس بالقرآن الكريم عناية فائقة قراءة وتفسيرا وتدبرا، وكثرت الحلقات التعليمية لتلاوة القرآن الكريم في المساجد بحمد الله وفضله، فتجد في بعض المساجد حلقتين وثلاث وأزيد من ذلك في اليوم الواحد.

ومع كثرة كتب التجويد وتعليم تلاوة القرآن الكريم إلا أني اختصرت ما رأيته مناسبا للتدريس للمبتدئين، ونسجته في هذه الصفحات، حتى يسهل على الطلاب تعلم أبواب مختصرة، وأحكام موجزة كثيرة التكرار في كتاب الله تعالى؛ فقد قمت باختصار أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المدود فقط، راجيا من الله التوفيق والسداد.

فَضَائِل الْقُرْآن الْكَرِيم

أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، وَأَعْلَمُهُ فَضْلَ مَا أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ تعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٣٠﴾ [سُورَةُ فَاطِر: ٢٩-٣٠].

وَأَعْلَمَ خَلْقَهُ فِي كِتَابِهِ وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ أَنَّ الْقُرْآنَ عِصْمَةٌ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِ، وَهُدًى لِمَن اهْتَدَى بِه، وَغِنًى لِمَن اسْتَغْنَى بِه، وَحِرْزٌ مِنَ النَّار لِمَن اتَّبَعَهُ، وَنُورٌ لِمَن اسْتَنَارَ بِه، وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَنْ يُؤْمِنُوا بِه، وَيَعْمَلُوا بِمُحْكَمِه فَيُحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَيُحَرِّمُوا حَرامَهُ، وَيُؤْمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَيعتَبِروا بِأَمْثَالِه، ثُمَّ وَعَدَهُم عَلَى تِلاوَتِه وَالْعَمَلِ بِه النَّجاةَ مِنَ النَّارِ، وَالدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ نَدَبَ ﷻ خَلْقَه إِذَا هُم تَلَوْا كِتَابَه أَنْ يتَدَبَّرُوهُ، وَيَتَفَكَّرُوا فِيْه بِقُلُوبِهِم، وَإِذَا سَمِعُوهُ مِنْ غَيْرِهِم أَحْسَنُوا اسْتِمَاعَهُ، ثُمَّ وَعَدَهُم عَلَى ذَلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيلَ، فَلَهُ الْحَمْدُ، ثُمَّ أَعْلَمَ خَلْقَهُ أَنَّ مَنْ تَلاَ الْقُرْآنَ وأرادَ بِه متاجرةَ مَوْلاَهُ الْكَرِيمِ، فَإِنَّهُ يُرْبِحهُ الرِّبْحَ الَّذِي لا بَعْدَهُ رِبْحٌ(١).

---

(١) أخلاق أهل القرآن، الآجري: ٣٢-٣٣.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٧٤-١٧٥].

وَقَال رَسُولُ الله ﷺ: «**خَيْرُكُم مَن تَعْلَم الْقُرْآن وَعَلَّمَهُ**»(٢)، فَبَيَّن النَّبيُّ ﷺ أَنَّ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ هُم النَّفْرُ الَّذِين تصدروا مجَالِسَ الْإِقْرَاءِ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّم، وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخر مُخَاطَبًا لِلْمُقْرِئِينَ الْمُجِيدِينَ وَلِكُلِّ مَنْ وَاجَهَتْهُ بَعْضُ المعوقاتِ أَثْنَاءَ قِرَاءَتِهِ؛ كَتَعَثُّرٍ فِي الْقِرَاءَةِ بِسَبَبِ اللُّغَةِ أَو ثِقَلِ اللِّسَانِ أَو بِدَايَةِ تَعْلِيمٍ: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ**»(٣).

فَقَسَم النَّاسَ إِلَى قسمينِ قَارِئٍ وَغَيْرِ قَارِئٍ، أَمَّا الْقَارِئُ فَهُو مَع السَّفْرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَهُم الْمَلَائِكَةُ، وَغَيْرُ الْقَارِئِ وَهُو الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسِيرُ عَلَى طَرِيقِ التَّعَلُّمِ لَكِنَّهُ مَع ذَلِكَ يُعَانِي جُهْدًا وَيَتَحَمَّلُ عَنَاءً فِي

---

(٢) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح(٤٧٣٩).

(٣) رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، ح(٧٩٨).

الْقِرَاءَةِ، يَتَشَبَّهُ بِالْكِرَامِ وَلِيسَ يُدْرِكُهُم، فَهَنِيئًا لَه فَلَه أَجْرٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَأَجْرٌ آخَرَ عَلَى الْمُشَقَّةِ.

وَالْأَحَادِيثُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ جَمَعَهَا بَعْضُ الْفُضَلاَءِ فِي كُتُبٍ مُسْتَقِلَّةٍ تَحَدَّثَت عَنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَفَضْلِ تِلاَوَتِهِ، منها: (**فَضَائِلُ الْقُرْآنِ**) لِلنَّسَائِيِّ وَكِتَابِ: (**التِّبْيَانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ**) لِلإِمَامِ النووي (**٦٧٦ هـ**) ﵀، وَكِتَابِ: (**أَخْلاَقُ أَهْلِ الْقُرْآنِ**) لِلآجُرِّيِّ ﵀.

أَحْكَام النُّون السَّاكِنَة وَالتَّنْوِين

النُّون السَّاكِنَةُ: هِيَ النُّونُ الْخَالِيَةُ مِنَ الْحَرَكَةِ.

التَّنْوِينُ: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ لِغَيْرِ التَّوْكِيدِ تَلْحَقُ آخَرَ الاِسْمِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطًّا ووَقفاً.

الْفَرْقُ بَيْنَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

١. النُّونُ السَّاكِنَةُ تَقَعُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَآخِرِهَا. أَمَّا التَّنْوِينُ لا يَقَع إلَّا فِي آخَرِ الْأَسْمَاءِ.

٢. النُّونُ السَّاكِنَةُ تَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ. أَمَّا التَّنْوِينُ لا يَقَعُ إلَّا فِي الْأَسْمَاءِ.

٣. النُّونُ السَّاكِنَةُ تَثْبُتُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ. أَمَّا التَّنْوِينُ لا يَثْبُتُ إلَّا فِي الْوَصْل.

٤. النُّونُ السَّاكِنَةُ تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ. أَمَّا التَّنْوِينُ فَلا يَثْبُتُ إلَّا فِي اللَّفْظِ.

٥. النُّونُ السَّاكِنَةُ تَكُونُ أَصْلِيَّة ﴿أَنْهَرٌ﴾ وَزَائِدَة ﴿مُّنقَعِرٍ﴾. أَمَّا التَّنْوِينُ فَهُو نُونٌ زَائِدَةٌ عَلَى بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ دَائِمًا.

أَوَلًا: الْإِظْهَارُ

لُغَةَ: الْبَيَانُ.

اصْطِلاَحًا: إِخْرَاجُ كَلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيرِ غُنَّةٍ ظَاهِرَةٍ ولا وَقفٍ ولا سَكتٍ ولا تَشْدِيدٍ فِي الْحَرْفِ الْمُظْهَرِ.

حُرُوفه: (ء هـ ع ح غ خ)، وقد جمعها بعضهم في أوائل الكلمات: (أخي هاك علما حازه غير خاسر)

سَبَب الْإِظْهَار: بُعْدُ مَخْرَجِ النُّونِ عَنْ مَخْرَجِ هَذِهِ الْأَحْرُفِ.

أَمْثِلَة:

الْحَرْف	مَع التَّنْوِين	فِي كلمتين	فِي كَلِمَة وَاحِدَة
أ	كُلٌّ ءَامَنَ	مِنْ أَمْرِهِمْ	ينأون
هـ	قَوْمٍ هَادٍ	مِنْ هَاد	مِّنْهُمْ
ع	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مِّنْ عَمَلِ	أَنْعَمْتَ
ح	حَكِيمٍ حَمِيدٍ	فَمَنْ حَجَّ	تَنْحِتُونَ
غ	قَوْلًا غَيْرَ	مِّنْ غِلِّ	فَسَيُنْغِضُونَ
خ	حَكِيمٍ خَبِيرٍ	مِّنْ خَيْرٍ	وَالْمُنْخَنِقَةُ

- **عَلامَةُ الْإِظْهَارِ فِي ضَبطِ الْمُصْحَفِ**: إِثْبَاتُ السُّكُونِ فَوْقَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، وَعَلامَةُ السُّكُونِ فِي الْمُصْحَفِ تُكْتَبُ عَلَى شَكْلِ رَأْسِ خَاءٍ صَغِيرَةٍ، اُنْظُرِ الْأَمْثِلَة السَّابِقَة فِي الْجَدْوَل.

ثَانِيًا: الْإِدْغَامُ

لُغَة: الْإِدْخَالُ

اصْطِلاَحًا: إدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ آخَرَ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا كالثَّانِي.

حُرُوفُهُ: (ي ر م ل ون)، وهي مجموعة في (يرملون).

- **أَقْسَامُهُ**:

١- إدْغَامٌ بِغُنَّةٍ: حُرُوفُهُ (ي ن م و)

٢- إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ (ر ل)

- **الْإِدْغَامُ النَّاقِصُ وَالْكَامِلُ**:

أ - **إدْغَامٌ كَامِلٌ**: وَهُوَ أَنْ تَذْهَبَ ذَاتُ الْحَرْفِ وَصِفَتُهُ، وَحُرُوفُهُ النُّونُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللاَّمُ.

ب- **إدْغَامٌ نَاقِصٌ**: وَهُوَ أَنْ تَذْهَبَ ذَاتُ الْحَرْفِ وَتَبَقَى صِفَتُهُ، وَحُرُوفُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ.

- **عِلَّةُ الْإِدْغَامِ**: التَّمَاثُلُ فِي النُّونِ وَالتَّقَارُبُ مَعَ بَاقِي الْحُرُوفِ.
- **مُلاَحَظَةٌ هَامَةٌ**: إِذَا وَقَعْتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي وَسطِ الْكَلِمَةِ وَتَلاَهَا احدُ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ يَجِبُ إظْهَارُ النُّونِ ولا يَجُوزُ إدغامُهَا وَلَمْ تَقَعْ إِلَّا فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ﴿بُنۡيَـٰنٌ﴾ ﴿صِنۡوَانٌ﴾ ﴿قِنۡوَانٌ﴾، وَيُسْمَى " الْإِظْهَارُ الْمُطْلَقُ ".

أَنْوَاعُ الْإِدْغَامِ:

١. إدْغَامٌ بغنَّةٍ كَامِلٌ (م – ن) وَعَلاَمَةُ ضَبْطِهِ فِي الْمُصْحَفِ تَعْرِيَةُ النُّونِ مِنَ السُّكُونِ، وَتَشْدِيدُ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا، أَمَّا فِي التَّنْوِينِ فَانَّهُ يَكُونُ مُتَتَابِعًا وَيُشَدَّدُ الْحَرْفُ بَعْدَهُ.

٢. إدْغَامٌ بِغُنَّةٍ نَاقِصٌ (و – ي) وَعَلاَمَةُ ضَبْطِهِ فِي الْمُصْحَفِ تَعْرِيَةُ النُّونِ مِنَ السُّكُونِ، وَتَعْرِيَةُ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الشَّدَّةِ، أَمَّا التَّنْوِينُ فيُكْتَبُ مُتَتَابِعًا ولا تُوضَعُ شَدَّةٌ عَلَى الْحَرْف الَّذِي يَلِيهَا.

٣. إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ كَامِلٌ (ر – ل) وَعَلاَمَةُ ضَبْطِهِ في الْمُصْحَفِ تَعْرِيَةُ النُّونِ مِنَ السُّكُونِ وَتَشْدِيدُ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا، أَمَّا التَّنْوِينُ فيَكُونُ مُتَتَابِعًا، وَتُشَدَّدُ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِيهِ. أَنْظُر إلى الجَدوَلِ ومَيِّزْ بينَ أَنواعِ الإِدغَامِ مِنْ خِلاَلِ الشَّكْلِ.

أَمْثِلَة:

		مِثَال النُّون	مِثَال التَّنْوِين
إدْغَام بغنة	**ي**	مَّن يَهۡدِيَ	ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ
	ن	إِن نَّحۡنُ	عَن نَّفۡسٖ
	م	مِن مَّالٖ	قَرَارٖ مَّكِينٖ
	و	مَن وُجِدَ	يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ

إدْغَام بِلاَ غُنَّة	ل	إِن لَّبِثْتُمْ	مَتَٰعًا لَّكُمْ
	ر	مِّن رَّبِّكُمْ	مَثَلًا رَّجُلَيْنِ

ثالثًا: الإقلاب

لُغَة: تَحْوِيلُ الشَّيْءِ.

اصْطِلاَحًا: إِبْدَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَو التَّنْوِينِ مِيمًا مخفَاةً مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ حَرْفِ الْبَاءِ.

حَرْفُهُ: (الْبَاء)

أَمْثِلَةٌ: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾، ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾، ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾.

عِلَّةُ الإقلابِ: لَم يَحْسُنِ الْإِظْهَارُ بِسَبَبِ الْعُسْرِ وَلَمْ يُوجَد سَبَبٌ لِلإِدْغَامِ لِلْبُعْدِ فحَسُنَ الْإِخْفَاءُ، وَلِيَتِمَّ التَّوَصُّلُ إِلَيْهِ تَمَّ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ميماً.

عَلاَمَةُ الإقلابِ: تَعْرِيَةُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِنْ عَلاَمَةِ السُّكُونِ وَوَضْعِ مِيمٍ صَغِيرَةٍ عَلَيْهِ.

رابعا: الْإِخْفَاء

لُغَة: السَّتْرُ.

اصْطِلاحًا: النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ بِحَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عارِيَّةً عَنِ التَّشْدِيدِ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

حُرُوفُهُ: بَاقِي الْحُرُوفِ وَهِيَ: (ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك).

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جادَ شَخْصٌ　　　دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَىً ضَعْ ظَالِمَا

سَبَبُ الْإِخْفَاءِ: انْعِدَامُ الْبُعْدِ الْمُسَوِّغِ لِلإِظْهَارِ وَانْعِدَامُ الْقُرْبِ الْمُسَوِّغِ لِلإِدْغَامِ فَلِذَلِكَ أُعْطِيَ حُكْماً وَسَطاً بَيْنَ الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ.

مَرَاتِبُ الْإِخْفَاءِ:

١. أَعْلَى: عِنْدَ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ.
٢. وأَدْنَى: عِنْدَ الْقَافِ وَالْكَافِ.
٣. وَأَوْسَطُ: عِنْدَ الْحُرُوفِ الْعَشَرَةِ الْبَاقِيَةِ.

أَمْثِلَة:

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ	فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ	فِي كلمتينِ	مَعَ التَّنْوِينِ
ص	يَنصُرَكُمُ	أَن صَدُّوكُمْ	رِيحاً صَرصَراً
ذ	أَنذَرهُم	مِّن ذُرِّيَّةٍ	يَتِيمًا ذَا مَقرَبَةٍ
ث	مَّنثُورًا	مِن ثَمَرَةٍ	خَيْرٌ ثَوَابًا
ك	عَنكُم	مَن كَانَ	قَوْلًا كَرِيمًا
ج	أَنجَينَا	إِن جَآءَكُمْ	لِكُلٍّ جَعَلْنَا
ش	أَنشَأْنَا	مِن شَرِّ	غَفُورٌ شَكُورٌ
ق	يَنقَلِبَ	مِن قَبْلِ	سَمِيعٌ قَرِيبٌ
س	إِنسَنٍ	أَن سَيَكُونُ	لَيَالٍ سَوِيًّا
د	عِندَهُمُ	مِّن دَارِهِمْ	قِنوَانٌ دَانِيَةٌ
ط	قِنطَارًا		صَعِيدًا طَيِّبًا
ز	أَنزَلَ	مَن زَكَّىٰهَا	نَفْسًا زَكِيَّةً
ف	أَنفُسِهِمْ	مِن فَضْلِ	خَلِدًا فِيهَا
ت	أَنتُم	وَإِن تُبْتُمْ	يَوْمًا تُرْجَعُونَ
ض	مَّنضُودٍ	مِّن ضَعْفٍ	قَوْمًا ضَآلِّينَ
ظ	ٱنظُرْ	مَن ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

كَيْفِيَّةُ النُّطْقِ بِالْإِخْفَاءِ: إِذْهَابُ ذَاتِ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ وَإِبْقَاءُ صِفَةِ الْغُنَّةِ لَهَا.

عَلَامَةُ الْإِخْفَاءِ: عَدَمُ وَضَعِ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ السَّاكِنَةِ، وَعَدَمُ تَشْدِيدِ مَا بَعْدَهَا.

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١. **الْإِخْفَاءُ**: وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ.

وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْإِخْفَاءِ إِخْفَاءً شَفَوِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِهِ مِنَ الشَّفَةِ، وَوَجْه الإِخْفَاءِ أَنَّهُمَا لَمَّا اشْتَرَكَا فِي الْمَخْرَجِ واتَّفَقَا فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ ثَقُلَ الإِظْهَارُ وَالإِدْغَامُ الْمَحْضُ فَعُدِلَ إِلَى الإِخْفَاءِ(٤).

عَلَامَتُه: فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ حَذْفُ السُّكُونِ عَنِ الْمِيمِ، وَعَدَمُ تَشْدِيدِ مَا بَعْدَهَا. مِثْلُ: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾، ﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ﴾، ﴿وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ﴾.

---

(٤) كيفية النطق بالإخفاء الشفوي: اختلف القرَّاءُ في كيفية النطق بالإخفاء الشفوي، هل نقرأ بإطباق الشفتين أو بعدم الإطباق؟!، وهذه المسألة من المسائل التي يجب التنبيه عليها لأن الكثير من القرَّاء لا يعرف الصواب فيها، وبعد النظر في أقوال العلماء المتقدمين من علماء التجويد نجد أن ما يذكره بعض القُرَّاء المعاصرين من ضَرورة انفراج الشَّفَتَيْن عند الإقلاب، والإخفاء الشفوي، بل يبالغ بعضهم فيقول: لا بُدَّ أن يَرَى الناظرُ أسنانَ القاريء، وبعضهم يقول: يجب أن تكون هذه الفُرجة بمقدار رأس القلم، وبعضهم يقول: إنما هي بقدر رأس الإبرة فهذا مما هو غير موجود في كتابٍ معتمدٍ عند السابقين ولم يتلقى بهذا الشَّكْل من المشايخ المتقنين، ولعله من اجتهادات العلماء، ثم إنَّ القراءَةَ بالفرجة تُذهبُ الميم بالكليَّة، وهذا إسقاطٌ لحرفٍ من القرآن الكريم، فالقراءة الصحيحة إذن بالإطباق من غير شدٍّ الشفاه، وهو ما يُسمَّى بالكزِّ.

يُنظر: صوت الإقلاب والإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين، للباحث أ / فرغلي سيد عرباوي، باحث في علم الأصوات التجويدية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥ م.

٢. **الْإِدْغَامُ**: وهو أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَتُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ بِالْمُتَحَرِّكَةِ مَعَ الْغُنَّةِ.

حَرْفُه: الْمِيمُ وَيُسَمَّى إِدْغَامَ مِثْلَيْنِ صَغِيرٍ.

عَلَامَتُهُ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ: حَذْفُ عَلَامَةِ السُّكُونِ عَنِ الْمِيمِ الأُولَى وَتَشْدِيدُ الثَّانِيَةِ. **مِثْلُ**: ﴿أَم مَّن﴾، ﴿كَم مِّن فِئَةٍ﴾

٣. **الْإِظْهَارُ**: إِخْرَاجُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ مَخْرَجِهَا مِنْ غَيرِ غُنَّةٍ ظَاهِرَةٍ ولا وَقْفٍ ولَا سَكْتٍ ولَا تَشْدِيدٍ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

حُرُوفُهُ: بَقِيَّةُ الْأَحْرُفِ عَدَا البَاءِ والمِيمِ.

مُلَاحَظَة: يَجِبُ التَّنْبِيه عَلَى أَنَّ الْوَاوَ وَالْفَاءَ مَع أَنَّهُمَا يَخْرُجَان مَن نَفْس مَخْرَج الْمِيمِ إلا أَنَّ حُكْمَهُمَا الإظهارُ (٥).

عَلَامَتُهُ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ: إِثْبَاتُ السُّكُونِ عَلَى الْمِيمِ. مِثْل: ﴿تُمْسُونَ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ﴿عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

---

(٥) تنبيه: اشتهر عند بعض القُرَّاءِ عبارة: أن الإظهار الشفوي أشد عند الواو والفاء، وهذه عبارة خاطئة؛ والصحيح ما قلنا: "يَجِب التَّنْبِيه عَلَى أن الْوَاو وَالْفَاء مَع أَنَّهُمَا يَخْرُجَان مَن نَفْس مَخْرَج الْمِيم إِلَّا أَنَّ حكمها الإظهار"، فلا يوجد مرتبة في الإظهار الشفوي أعلى من مرتبة.

أَحْكَام الْمَدّ

الْمَدّ لُغَة: الزِّيَادَةُ.

واصْطِلاَحًا: إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ.

الْقَصْرُ لُغَةً: الْحَبْسُ.

اصْطِلاَحًا: إِثْبَاتُ حَرْفِ الْمَدِّ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَيْهِ.

حُرُوفُ الْمَدِّ: الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، وَالْأَلْفُ ولا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً، ولا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا.

أَقْسَام الْمَدّ

١. **الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ أَو الْأَصْلِيُّ**: هُو مَا لا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِه، ولا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبِ هَمْزٍ بَعْدَهُ أَو سُكُونٍ، وَمِقْدَارُ مَدِّهِ حَرَكَتَانِ، ولا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ أَو النُّقْصَانُ عَنِ الْحَرَكَتَيْن.

٢. **الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ**: هُوَ مَا زَادَ عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ، وَيَكُونُ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِ حَرْفِ الْمَدِّ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ أَو سُكُون.

أَنْوَاعُ الْمَدِّ الْفَرْعِيِّ:

١ - الْمَدُّ بِسَبَبِ الْهَمْزِ:

أ- إنْ كَانَ الْهَمْزُ قَبْلَ حَرْفَ الْمَدِّ فَيُسَمَّى مَدَّ الْبَدَلِ: وَسُمِّيَ بدلاً لأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ فِيْهِ أُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ. مِثَالُه: ﴿ءَامِنُواْ﴾، ﴿إِيمَٰنًا﴾، ﴿أُوتُواْ﴾.

ب- إِنْ كَانَ الْهَمْزُ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ: فَهُوَ نَوْعَانِ: الْمَدّ الْمُتَّصِل وَالْمُدّ الْمُنْفَصِل:

١- الْمَدّ الْمُتَّصِل: هُو أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُسْمَّى الْمَدُّ الْوَاجِب الْمُتَّصِلُ. وَيُمَدُّ (٤) أَو (٥) حَرَكَاتٍ. **مِثَالُه**: ﴿جَآءَ﴾، ﴿سُوٓءَ﴾.

٢- الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ: هُو أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي آخَرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى تَلِيهَا، وَيُسَمَّى الْمَدَّ الْجَائِزَ. وَيُمَدُّ (٤) أَو (٥) حَرَكَاتٍ.

مِثَالُه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾، ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

٢ - الْمَدّ بِسَبَبِ السُّكُونِ: وَهْو نَوْعَانِ:

أ- **السُكُونُ العَارِضُ**: وَيُسَمَّى المَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ، ويَمُدّ بمقدار: (٢) أو (٤) أو (٦) حركاتٍ.

مِثَالُه: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿يُنفِقُونَ﴾.

ب- **السُكُونُ اللاَّزِمُ**:

وَهُو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُونٌ لَازِمٌ وَصْلاً وَوَقفاً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِقْدَارُ مَدِّهِ (٦) حَرَكَاتٍ. وَهُو نَوْعَانِ:

١ - **كَلمِي**: وَهْو أن يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ، فَإِن أُدْغِمَ (أَي كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْمَدِّ مُشَدَّدَاً) فَيُسَمَّى مُثَقَّلاً، نَحْو: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾.

وَإِنّ لَمْ يُدْغَم (أَي إِن كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْمَدِّ ساكناً غير مشدَّدٍ) فَيُسَمَّى مُخَفَّفًا وَلَم يَقع إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهِي: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ٥١﴾ [سُورَةُ يُونُسَ : ٥١]، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٩١﴾ [سُورَةُ يُونُسَ : ٩١].

٢ - **الحرفي**: يُوجَدُ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ، فِي الْحَرْف الَّذِي هجاؤه ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ، وَحُرُوفُه مجْمُوعَة فِي: **(سنقص لكُم)**.

- فَإِن أَدْغَم سُمِّي مثقلاً، **مِثَالُه**: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿الٓمٓرۚ﴾، ﴿طسٓمٓ﴾.
- وَإِنْ لَم يُدْغَم سُمِّي مخففاً، **مِثَالُه**: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾، ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾، ﴿الٓمٓصٓ﴾.

مُلاَحَظَة: حَرْفُ الْعَيْنِ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ يجُوز أن يَمُدَّ سِتَّ حَرَكَاتٍ، وَيجُوزُ أَنْ يَمُدَّ أَرْبَعَ حَرَكَاتٍ لأَنَّ الْيَاءَ فِيْهِ لَيْستْ مَدِّيَةً بَلْ هِيَ حَرْفُ لِينٍ.

لَوَاحِقُ الْمَدِّ

١ - **مَدُّ العِوَضِ**: وَيكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخر الْكَلِمَةِ، فَيُقْرَأُ ألفاً عِوضاً عَنِ التَّنْوِينِ، وَيُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، **مِثَالُه**:

﴿عَظِيمًا﴾، ﴿غَفُورًا﴾، ﴿قَلِيلًا﴾، ويُشْتَرَطُ فِي هَذَا الْمَدِّ أنْ يَكُونَ الْحَرْفُ المنوَّنُ غَيْرَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ وَالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ.

٢- **مَدُّ التَّمْكِينِ**: هُوَ يَاءَانِ أُولَاهُمَا مُشَدَّدَةٌ مَكْسورة وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، وَسُمِّيَ مَدَّ تَمْكِينٍ لأَنَّهُ يَخْرُجُ مُتَمَكِّناً بِسَبَبِ الشَّدَّةِ، وَيَمُدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، **مِثَالُه**: ﴿حُيِّيتُم﴾، ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾.

٣- **مَدُّ اللِّينِ**: وَهُوَ مَدُّ حَرْفَي الْمَدِّ (الْيَاءُ وَالْوَاوُ) السَّاكِنَتَانِ وَالْمَفْتُوحُ مَا قِبلَهُمَا، وَالسَّاكِنِ مَا بَعْدَهُمَا سُكُوناً عَارِضاً فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَيَمُدُّ بمقدار: (٢) أو (٤) أو (٦) حركاتٍ، مِثَالُهُ: ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿عَلَيْهِ﴾، ﴿ٱلْبَيْتِ﴾.

٤- **مَدُّ الصِّلَةِ**: وينْقَسِمُ إِلَى صِلَةٍ كُبْرَى وَصِلَةٍ صُغْرَى:

أ- **مَدُّ الصِّلَةِ الْكُبْرَى**: وَهْو مَدُّ هَاءِ الضَّمِيرِ الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْمَضْمُومَةِ أَو الْمَكسزرة الواقعة بَيْن مُتَحَرِّكَيْنِ، مِثَالُه: ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠﴾، ﴿وَلَهُۥٓ أَجْرٌ﴾، ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾.

ب- **مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى**: وَهُو عبارة عن مَدِّ هَاءِ الضَّمِيرِ الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ، وَتُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْن إن لَمْ يَكُن بَعْدَهَا هَمْزٌ، مِثَالُه: ﴿أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا﴾، ﴿قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ﴾.

أَقْوَى المُدُود-اللاَّزِمُ، فَالْمُتَّصِلُ، فَالْعَارِضُ لِلسُّكُونِ، فَالْمُنْفَصِلُ، فَالْبَدَلُ.

اجْتِمَاعُ الْمُدَوَّدِ

إِذَا اجْتَمَعَ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ الْمَدِّ قَوي وَضَعِيف، عُمِلَ بِالْقَوِيِّ، نَحْو: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾ ففِيهَا مَدُّ بَدَلٍ وَمَدٌّ لَازِمٌ، فَيُعْمَلُ بِاللاَّزِمِ.

دِرَاسَة تطبيقية على سورة الملك

سُورَةُ المُلۡكِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ
﴿٢﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ
يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ﴿٤﴾ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾
قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ
إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾

وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ
ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾
ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾
أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ
يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا
ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن
يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم
بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا
فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾
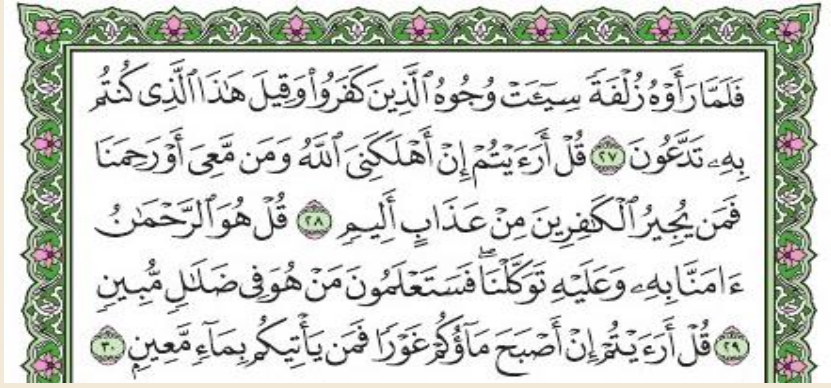
الأسئلة:

اقرأ/ي سورة الملك واستخرج/ي منها علامات الضبط الآتية:

- إخفاء حقيقي:
- إدغام بغنة:
- إظهار شفوي:
- سكون على شكل رأس الخاء، وما دلالته:
- ضمتان متتابعتان، وما الحكم:
- فتحتان متتابعتان، وما دلالتها:
- فتحتان متراكبتان، وما دلالتها:
- كسرتان متراكبتان. وما الحكم:

- مد الصلة الصغرى وما حكمه:
- مد جائز منفصل وما مقدار مدِّه:
- مد صلة صغرى وما مقدار مدِّه:
- مد عارض للسكون وما مقدار مدِّه:
- مد عوض وما مقدار مدِّه:
- مد واجب متصل وما مقدار مدِّه:
- ميم ساكنة، وما حكمها:
- نون ساكنة حكمها الإدغام بغنة:

توجيه وإرشاد

١. أَخْلِصْ نِيّتَكَ للهِ تعالى في دِراسَتك للتَّجويدِ.
٢. تحتاجُ إلى تَدريبٍ مُكَثَّفٍ كَيْ تُتْقِنَ تِلاَوةِ القُرآنِ مُجَوَّداً، فلا تكسَل ولا تَعجَز.
٣. اقرأْ على شَيخٍ مُتقنٍ. إِنْ لمْ يَتيسَّرِ الشَّيخُ المتقنُ استخدِم طَريقَةَ الاستماعِ لأَحدِ القرَّاءِ المتقنينَ مثل الشيخِ محمود خَليل الحُصَري مثلا: حدِّدْ سورةً معيَّنَةً، واقرأهَا مَع التَّسجيلِ الصَّوتيِّ لأَحدِ القُرَّاءِ مِرَارًا، وبعدَ إِتقانِ السُّورَةِ انتقلْ لغَيرِهَا، ومِنْ خلالِ هذهِ الطَّريقَةِ تُتْقِنُ الكثيرَ مِنْ أَحكامِ التَّجويدِ.
٤. إتقانُ التِّلاوةِ عبادةٌ لا تُضَيِّعْهَا.

كتب أخرى للمؤلف

١. أبجديات الكتابة وجدلياتها
٢. ابن الحكيم
٣. الأحاديث المسلسلة بين الرواية والدراية
٤. آداب السفر
٥. إدارة الوقت
٦. إرهاب المستقبل
٧. أزمات في تاريخنا الإسلامي
٨. أزمة التراث
٩. أزواد الركب في الحج والعمرة
١٠. أسلمة الواقع
١١. بكاء النص
١٢. تحقيقات من كتب السادة الأحناف
١٣. تذكرة الفضلاء في إصلاح النزلاء
١٤. التطبيقات النحوية على متن الآجرومية
١٥. تفسير سورة محمد
١٦. تناسخ الأفكار
١٧. الجمع بين القراءات القرآنية في سورة الإسراء
١٨. حواضن الفكر والنهضة
١٩. دراسات وأبحاث القرآن الكريم وعلومه
٢٠. الدروس الفقهية الميسرة
٢١. دور الأخلاق الإسلامية في الإصلاح
٢٢. الرسالة السامية
٢٣. صراع المنهج
٢٤. صفاء نفس
٢٥. طاعة ولي الأمر من خلال أحاديث الصحيحين
٢٦. عذابات العلم
٢٧. عقيدة الأخلاق
٢٨. على بينة
٢٩. فتاوى الصيام
٣٠. فتح القريب المجيب
٣١. للفقراء
٣٢. المجتمع الصغير
٣٣. مجتمع ما بعد الأزمات
٣٤. مختصر التطبيقات النحوية والصرفية
٣٥. معالم التفسير المقاصدي سورة الحجرات نموذجا
٣٦. معالم تربوية من الأحاديث النبوية
٣٧. مغاليق مقالات في نقد الواقع
٣٨. مقاصد القرآن الكريم دراسات وأبحاث
٣٩. المناهج التقويمية والسلوكية لأسر الإرهابيين
٤٠. المنظومة التعليمية وأثرها في النهضة والإصلاح
٤١. المنهج الإسلامي لحل مشكلات الأسرة
٤٢. المنهج النبوي في حل مشكلات الشباب
٤٣. موت النص
٤٤. موعظة الحبيب من دروس الترغيب والترهيب
٤٥. نماذج من الأحاديث المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي
٤٦. هجرة الحبشة
٤٧. الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر
٤٨. واعملوا صالحا

والحمد لله رب العالمين.